اللجنة العليا: مشاركة 10 ملايين شخص في تشييع جثمان السيد الخامنئي بالعراق

نخيل نيوز ـ متابعة

أعلن مدير مكتب رئيس الوزراء، رئيس اللجنة العليا المكلفة بالإعداد والتنظيم لمراسم تشييع جثمان الشهيد آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي، إحسان ياسين العوادي، اليوم الخميس، نجاح الخطة الشاملة التي أُديرت بها مراسم التشييع في النجف وكربلاء، مؤكداً مغادرة الجثمان الطاهر إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد العوادي في بيان رسمي، أن الأمة الإسلامية والعالم أجمع واكبوا مراسم تشييع جثمان الشهيد آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي (قدس سره) في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وسط أجواء من الهيبة والحزن.

وأضاف البيان: "انطلاقاً من حجم المسؤولية الوطنية والدينية، باشرت اللجنة العليا المكلفة بالإعداد والتنظيم، منذ اللحظات الأولى للتكليف، وضع رؤية متكاملة لإدارة مراسم التشييع، فعقدت سلسلةً من الاجتماعات المكثفة مع الجهات المختصة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالتنسيق مع القيادات العليا في الحكومتين المحليتين، والعتبات المقدسة (العلوية والحسينية والعباسية)، وقيادة العمليات المشتركة، والأجهزة الأمنية والخدمية، وجميع المؤسسات الساندة، بهدف توحيد الجهود وتسخير الإمكانات لإنجاز هذا الواجب على أكمل وجه".

وأشار البيان إلى أن تلك الجهود تُرجمت إلى خطة شاملة تضمنت تشكيل لجان تخصصية، ووضع سيناريوهات مرنة لإدارة الحشود، وتنظيم حركة المواكب والمشيعين، وتأمين المسارات، وتوفير الخدمات كافة، مع إعلان حالة الاستنفار الشامل لجميع المؤسسات والدوائر، وإشراك المواكب الحسينية والمتطوعين، بما ينسجم مع حجم الحدث وأهميته.

وتابع العوادي: "رغم التدفق المليوني الذي شهدته المدينتان المقدستان، والذي تشير الإحصاءات الأولية غير الرسمية إلى أنه تجاوز 10 ملايين مشيع، فقد أثبتت الخطط الموضوعة كفاءتها العالية، إذ أُنجزت مراسم التشييع بانسيابية وانتظام، ومن دون تسجيل أي خروقات أو حوادث تُذكر، بفضل الله تعالى، ثم بفضل وعي الجماهير، والتنسيق العالي بين مختلف المؤسسات، والتفاني الكبير الذي أبدته الجهات المشاركة كافة".

وأكد البيان: "إن اللجنة العليا، وهي تعلن نجاح هذه المهمة الوطنية والدينية، تتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى المؤسسات الرسمية كافة، والعتبات المقدسة، والأجهزة الأمنية والعسكرية -لاسيما هيئة الحشد الشعبي- والكوادر الصحية والخدمية، والمواكب الحسينية، وآلاف المتطوعين، وإلى أبناء الشعب العراقي كافة، الذين قدموا نموذجاً مشرّفاً في الانضباط والتعاون والالتزام، وأسهموا في إنجاح هذه المناسبة بما يليق بمكانة الفقيد وعظمتها".

وختم البيان: "قد غادر الجثمان الطاهر (قدس سره)، وجثامين الشهداء الأربعة من أفراد أسرته، في تمام الساعة 8:30 من صباح اليوم الخميس الموافق 9 تموز 2026، مطار النجف الأشرف الدولي، متوجهاً إلى مدينة مشهد المقدسة في

الجمهورية الإسلامية الإيرانية".